ابن مسعود رضى اللّه تعالى عنه ذكر القيامةَ وأَنّ َ اللّه يَظهر للناس قال : فيخِرُّ المسلمون للسجود وتُعْقَمُ أصلابُ المنافقين فلا يقدرون على السجود . وروى : وتبْقى أصلابُ المنافقين طَبَقاً واحدا .

عقم العَقْد والعَقْل والعَقْمُ : أخوات وقيل للمرأة العاقر مَعْقومة ; كأنها مشدودة الرّ َحِم . ويقال للفَرَس إذا كان شديدَ مَعَاقِد الرّ ُسغ ; إنه لَشديِد الَمعاقِم . ويقال لكل فِقَرْة من فَقَار الظّ َهْر طَبَق وقيل طَبقةٌ ; والجمع طَبَق ; أى تصير فَقَارُه واحدة فلا تنعطفُ للسجود . أُبىّ رضى اللّه عنه هلك أهل العُقْدَةِ ورَبّ ِ الكعبة ! واللّه ماآسَى عليهم ولكن آسى على مَنْ يضلّ .

عقد يعنى وُلاةَ الحق والعُقْدة : البيعة المعقودة لهم ; من عُقْدةِ الَحبْل . والعُقْدة : العَقَار الذى اعتَقَده صاحبُه مِلْكاً . ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما سُئل عن امرأةٍ دخلَتْ على قوم فأرضعتْ صَبِيّا رَضْعة . قال : إذا عَقَى حَرُمت عليه وما ولَدَتْ .

عقى من العِقْى ; وهو أوّ َلُ يخرج من بطن المولود أسودَ لَزِجاً قبل أن يُطْعمَ ; يقال : عَقَى يَعْقِى عَقْياً وهل عَقّيْتُمْ صبيّ َكم ؟ أي هل سقيتموه عسلاً ليسقط عنه عِقْيُه ؟ وإنما شرط العِقْى ليُعلم أَنّ َ اللبن قد صار فى جوفه . عطف على الضمير المستتر فى حَرُمَت من غير أن يؤكده ; وهو مستقَبح لولا أنه فصَلَ بينه وبين المعطوف .

لا تأكلوا من تَعَاقُر الأعراب ; فإني لا آمَنُ أن يكونَ مما أُهِلّ َ به لغير اللّه .

عقر هو التّ َبَارى فى عَقْرِ الإبل كفعل غالَب وسُحَيم . وأراد به ما يُتَعاقَر ; فوضع المصدرَ موضِعَه